

تاج العروس من جواهر القاموس

شَهِدْنَا فَمَا تَلَقَّيْنَا لَنَا مِنْ كَتِّيبَةٍ ... يَدَ الدَّهْرِ إِلَّا جَبْرَئِيلُ
أَمَامُهَا . قَالَ ابْنُ بَرَّيٍّ : وَرَفَعَ أَمَامَهَا عَلَى الْإِتْبَاعِ لِنَقْلِهِ مِنَ الظُّرُوفِ إِلَى
الْأَسْمَاءِ .

الثانية : جَبْرَئِيلُ بالكسر مثالُ حَزْرَقِيلَ وهي أشهرُهَا وَأَفْصَحُهَا وهي قِرَاءَةُ أَبِي
عَمْرٍو وَنَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَحَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ وَهِيَ لُغَةُ الْحِجَازِ وَقَالَ حَسَّانُ :
وَجَبْرَئِيلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِينَا ... وَرُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ . الثالثة :
جَبْرَئِيلُ مثالُ جَبْرَعِيلَ أَيْ بَدُونِ يَاءٍ بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَتُرْوَى عَنْ عَاصِمٍ وَنَسَبَهَا
ابْنُ جِنْدَبٍ فِي الشَّوَاذِ إِلَى يَحْيَى بْنِ يَعْمُرٍ .

الرابعة : جَبْرَئِيلُ مثالُ سَمُوِيلَ بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ فَكْسَرٍ وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ كَثِيرٍ
وَالْحَسَنِ . قَالَ الشَّهَابُ : وَتَضَعِيفُ الْفَرَّاءِ لَهَا بِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعْلِيلُ أَيِ
بِالْفَتْحِ لَيْسَ بِشَيْءٍ لِأَنَّ الْأَعْجَمِيَّ إِذَا عُرِّبَ قَدْ يُلَاحِظُونَهُ وَقَدْ لَا يَلْحَقُونَهُ مَعَ أَنَّهُ
سُمِعَ سَمُوِيلُ لَطَائِرٍ . قَالَ شَيْخُنَا : وَفِي سَمَاعِيهِ نَظَرٌ وَمَنْ سَمِعَهُ لَمْ يَدَّعِ أَنَّهُ
فَعْلِيلُ بَلْ فَعْوِيلُ وَهُوَ لَيْسَ بِعَزِيزٍ . قُلْتُ : وَقَدْ يَأْتِي لِمَصْنُوفٍ فِي سَمَلٍ مَا يَدُلُّ
عَلَى أَنَّ سَمُوِيلَ فَعْوِيلَ لَا فَعْلِيلَ .

الخامسة : جَبْرَئِيلُ بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ وَهَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ بَدُونِ يَاءٍ بَعْدَ الْأَلْفِ مِثَالُ جَبْرَاعِيلَ
وَبِهَا قِرَاءَةُ عِكْرِمَةَ وَنَسَبَهَا ابْنُ جِنْدَبٍ إِلَى فَيْصَالِ بْنِ غَزْوَانَ وَيَحْيَى بْنِ
يَعْمُرٍ أَيْضًا .

السادسة : جَبْرَائِيلُ مِثْلُهَا مَعَ زِيَادَةِ يَاءٍ بَعْدَ الْهَمْزَةِ مِثَالُ جَبْرَاعِيلَ .
السابعة : جَبْرَئِيلُ بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ وَهَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ وَلامٍ مُشَدَّدَةٍ مِثَالُ جَبْرَعِيلَ
وَتُرْوَى عَنْ عَاصِمٍ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ مَعْنَاهُ عَبْدٌ ﷻ فِي لُغَتِهِمْ . قَالَ ابْنُ جِنْدَبٍ :
الثامنة : جَبْرَالُ بِالْفَتْحِ مِثَالُ خَزْعَالٍ وَسَيَأْتِي أَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ فَعْلَالُ سِوَاهُ عَنْ
الْفَرَّاءِ .

التاسعة : جَبْرَالُ بِالْكَسْرِ مِثَالُ طِرْبَالٍ .

العاشرة : بِسْكَوْنِ الْيَاءِ بِلَا هَمْزٍ : جَبْرَئِيلُ أَيِ مَعَ فَتْحٍ فَسْكَوْنٍ فِي الْأَوَّلِ وَهِيَ
قِرَاءَةُ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ .

الحادية عشرة بَفَتْحِ الْيَاءِ : جَبْرَئِيلُ وَالْبَاقِي كَالضَّبْطِ السَّابِقِ .

الثانية عشرة بِيَاءِ يَنْ تَحْتِ تَيِّدُ تَيِّنُ : جَبْرَئِيلُ كَسَلَسَبِيلٍ .

الثالثة عشرة : جَبْرَيْنُ بالنُّونِ بَدَلِ السَّلَامِ وَيُكْسَرُ . وبه تَتَمُّ اللغاتُ
أربعَ عشرةَ ففي قول شيخنا : إِنَّهَا عند المصنِّف ثلاثَ عشرةَ نَطَارُ . وقد ذَكَر
منها البيضاويُّ ثمان لغات وما بقيَ أوردَه ابنُ مالكٍ وأرَبَابُ الأفعَالِ وقد
نَطَمَ الشيخُ ابنُ مالكٍ سَبْعَ لغاتٍ من ذلك في قوله : .
جَبْرِيلُ جَبْرِيلُ جَبْرَائِيلُ جَبْرَائِلُ ... وجَبْرَائِيلُ وجَبْرَالُ وجَبْرَيْنُ . قال
شيخنا : وَذَيِّلُهَا الْجَلَالُ السُّيُوطِيُّ بقوله : .
وجَبْرَ أَلَّ وجَبْرَائِيلُ معَ بَدَلٍ ... جَبْرَائِلُ وبياءٍ ثمَّ جَبْرَيْنُ . قال
شيخنا : وقولُه : مع بدلٍ إشارةٌ إلى جَبْرَائِلَيْنِ لأن فيه إبدالَ الياءِ بالهمزة واللام
بالنُّونِ .

قلتُ : وقد فاتَ المصنِّفُ جَبْرَ إِيْلِ الذي ذَكَرَه السُّيُوطِيُّ وهو بِيَاءُ يَنْ بعد
الألفِ وقد أوردَه الشَّهَابُ وقبله ابنُ جِنْدٍ في الشَّوَادِ فقال : وبها قرأَ الأعْمَشُ
وكذلك جَبْرَ إِيْلُ مقصوراً بالياءِ بدلَ الهمزةِ وقد ذَكَرَه السُّيُوطِيُّ
وجَبْرَ أَلَّ بتحفيفِ السَّلَامِ أوردَه ابنُ مالكٍ . قال ابنُ جِنْدٍ : ومنَ ألفاظهم في هذا
الاسم أن يقولوا كُورِيَال في هذا الاسم أن يقولوا كُورِيَال الكاف بين الكاف والقاف فغالبُ
الأمر على هذا أن تكونَ هذه اللُّغَاتُ كُلُّهَا في هذا الاسم إنما يراد بها جَبْرَالُ
الذي هو كُورِيَال ثم لَحَقَهَا من التَّحَرِيفِ على طُولِ الاستعمالِ ما أَصَارَهَا إلى هذا
التَّفَاوُتِ وإن كانت على كُلِّ أحوالِهَا مُتَجَاذِبَةً يَتَشَبِّهُتُ بعضها ببعض .
واستدلَّ أبو الحسنِ على زيادةِ الهمزةِ في جَبْرَائِلَ بقراءةِ مَنْ قرأَ جَبْرِيلَ
ونحوه وهذا كالتَّصْيِيفِ من أبي الحسنِ رَحِمَهُ اللهُ لِمَا قَدَّمَ مِنْ
التَّخْلِيطِ في الأعجميِّ ويلزمُ منه زيادةُ النُّونِ في زَرَجُونِ لقوله : .
" منها فَطَلَّتِ اليَوْمَ كالمُزَرَّجِ . والقَوُولُ ما قَدَّمَ مِنْهُ "